

من أحكام القرآن الكريم | 15 من 18 | سورة النساء-القسم  
الأول | الآية 14-24 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول - 00:00:25

شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول - 00:25

الرياء فان الله سبحانه اعقب تلك الآيات - 45:00:00

وَجْلٌ وَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدِيهِ وَيُلْقَوْنَ جَزَاءَهُمْ - 15:01:00

00:01:15 **وَجْلٌ وَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدِيهِ وَيَلْقَوْنَ جَزَاءَهُمْ -**

ذكر مصيرهم من أجل ان يحذر المسلم من الاتصاف بصفاتهم فقال تعالى فكيف اذا فكيف اذا جئنا كيف هذه الكلمة تفخيم. ماذا يكون الحال ما يكون ماذا يكون حال هؤلاء - 00:01:42

٠٠٢٠٠٤ - تفعیل المدحیة کا قالہ - دانہ تعالیٰ - المدحیہ مذہبیہ ایک کتبہ ایک دنیا - مفتی علی بن ابی جہان

وكان الله عزيزا حكينا ولهؤلاء الرسل يشهدون يوم القيمة على امهمهم انهم بلغوهم واقاموا عليهم الحجة كما قال جل وعلا فلنسأل  
الذين لا يرون بالليل من اهل الارض ملائكة فلما اذن لهم بالليل اذن لهم بالنهار

اي ان رسالهم يشهدون عليهم بالبلاغ وقيام الحجة ثم قال جل وعلا وجعلنا بك ايها الرسول على هؤلاء يعني على هذه الامة  
المحمدية شهداً تشهد عليهم بالبلاغ وقيام الحجة - 00:02:59

الحمد لله رب العالمين - شهاده على الله باللسان وقيام الحجة - 00:02:59

لأن الله جل وعلا يقول وما كنا معدّين حتى نبعث رسولاً فهذا الرسول يشهد على أمته وامته تشهد على الامم ايضاً لأن لأن الرسول كل رسول اذا شهد على امته - 00:03:24

سوا، اذا شهد على امته - 00:03:24

يطلب منه اه يطلب من الرسول الذي يشهد على امته من يشهد له بما يقول فيقول امة محمد صلى الله عليه وسلم تشهد لي بالبلاغ  
وذلك في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:03:48

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وكيف تشهد هذه الامة على الامم السابقة وهي الامة الاخيرة تشهد عليها بما جاءها في القرآن الكريم لأن الله ذكر في هذا القرآن الكريم - 00:04:09

جاءها في القرآن الكريم لأن الله ذكر في هذا القرآن الكريم - 00:04:09

الطبعة الأولى - طبعات الرسالة - ٢٠١٢ - ٢٠١٣  
الطبعة الأولى - طبعات الرسالة - ٢٠١٢ - ٢٠١٣

على الكتب فهي تشهد على الامم السابقة بما علمته من كتاب الله - 32:04:00

الذى لا يأته الباطل من بين يديه ولا من خلفه فيشهدون للرسول بالبلغ ويشهد محمد صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بالثقة وقبول الشهادة يزكيها عليه الصلاة والسلام فحينئذ تقوم الحجة وتنقطع - 00:04:57

الشهادة يزكيها عليه الصلاة والسلام فحينئذ تقوم الحجة وتنقطع - 57:04:00

المعذرة ولا يبقى لاحد على الله حجة وكل يواجهه عمله وما قدمه لا مناص له منه ولا خلاص ولهذا لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:25](#)

ان يقرأ عليه شيئا من القرآن وكان ابن مسعود رضي الله عنه حاذقا في قراءة القرآن وحافظا لكتاب الله قال يا رسول الله كيف يقرأ عليك وعليك انزل قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

اني احب ان اسمعه من غيري فقرأ عليه ابن مسعود رضي الله عنه من سورة النساء حتى وصل الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [00:06:07](#)

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبك الان قال عبد الله فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عيناه تذرفان وهذه الاية مثل قوله تعالى - [00:06:24](#)

وبيوم وبيوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء وزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ثم قال سبحانه وتعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول - [00:06:45](#)

لو تسوى بهم الارض يعني ان هؤلاء الكفارة والمرتكبين والمنافقين الذين نسوا الله في هذه الدنيا فانساهم انفسهم اذا شاهدوا هذا الموقف وشهد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

في هذا الموقف وحينئذ عرضت عليهم اعمالهم السيئة فلم ينكروها ولم يستطعوا انكارها لانها مثبتة عليهم ولو انكروا بالسنتهم فان الله يستنطق جلودهم ويستنطقوا اعطاءهم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:07:37](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون كما قال سبحانه وبيوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوا شهدت عليهم شهدت عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون شهدت عليهم جلودهم - [00:08:09](#)

قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم - [00:08:33](#)

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارادكم فاصبحتم من الخاسرين فان اه والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:53](#)